رسالة من محمد نجيب يهنئ فيها بتحقيق الوحدة المصرية السورية
فى ١٦ فبراير ١٩٥٨

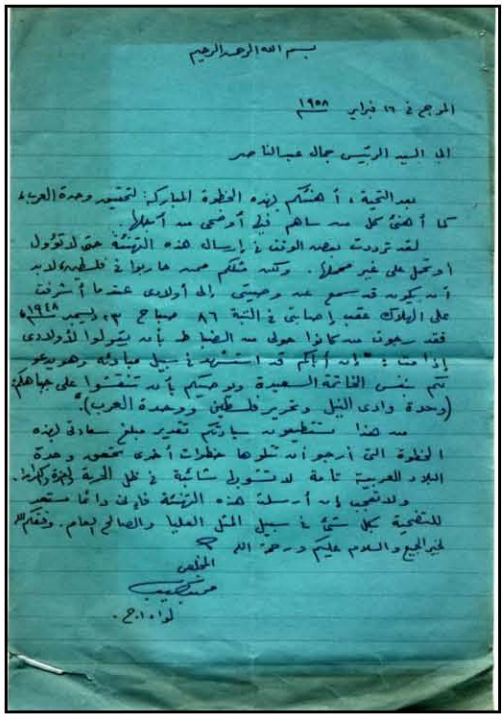

بسم الله الرحمن الرحيم

المرج فى ١٦ فبراير ١٩٥٨

الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر

بعد التحية،

أهنئكم بهذه الخطوة المباركة لتحقيق وحدة العرب، كما أهنئ كل من ساهم فيها أو ضحى من أجلها.

لقد ترددت بعض الوقت فى إرسال هذه التهنئة؛ حتى لا تؤول أو تحمل على غير محملها. ولكن مثلكم ممن حاربو فى فلسطين، لا بد أن يكون قد سمع عن وصيتى الى أولادى عندما أشرفت على الهلاك عقب إصابتى فى التبة ٨٦ صباح ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٨؛ فقد رجوت ممن كانوا حولى من الضباط أن يقولوا لأولادى إذا مت: "إن أباكم قد استشهد فى سبيل مبادئه وهو يدعو لكم بنفس الخاتمة السعيدة، ويوصيكم بأن تنقشوا على جباهكم (وحدة وادى النيل وتحرير فلسطين ووحدة العرب)".

من هنا تستطيعون سيادتكم تقدير مبلغ سعادتى بهذه الخطوة، التى أرجو أن تتلوها خطوات أخرى تحقق وحدة البلاد العربية تامة لا تشوبها شائبة، فى ظل الحرية والعزة والكرامة.

ولا تعجب إن أرسلت هذه التهنئة فإنى دائما مستعد للتضحية بكل شئ فى سبيل المثل العليا والصالح العام.

وفقكم الله لخير الجميع والسلام عليكم ورحمة الله.

المخلص
محمد نجيب
لواء أ.ح